

الدليل التعريفي العام بمشروع (فاستمسك) لعام ١٤٣٥هـ

دعوة للتمسكِ بالقرآن الكريم

٢٣ /٢/٣٥

مقدمة

الحمد لله القائل في كتابه (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) سورة الزخرف [٤٣]، والصلاة والسلام على المبعوث للأولين والآخرين، محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وبعد:

فلقد توالت على أفراد الأمة الفتن والمغريات، حتى ابتعد الكثيرون عن المصدر الحقيقي في حياتهم (القرآن الكريم)، وبات لزامًا علينا الأخذ بيد الأجيال إلى حيث الصلة بهداية الكتاب العزيز، من خلال التربية القرآنية، وتنمية الإدراك بأهمية العودة إلى القرآن الكريم والاستمساك به، لتسلم أجيال المسلمين من أوضار جاهلية العصر الحديث، لأن الخسارة من وراء الإعراض عنه كبيرة جدا في الدنيا والآخرة.

لماذا هذا المشروع؟

انطلاقا من العمل بهذه الآية الكريمة (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)، وإيمانًا بضرورة نشر الوعي بأخلاق القرآن الكريم، قام مركز آسية للاستشارات التربوية والتعليمية، بإشراف د.أسماء بنت راشد الرويشد، بوضع تصور متكامل لمشروع (تربوي-إعلامي-تقني) تحت اسم (**فاستمسك**) و شعار (**دعوة للتمسك بالقرآن الكريم**)، ليكون بمثابة الدعوة العملية للرجوع إلى أخلاق القرآن الكريم، وتفعيلها على الوجه الأمثل في حياتنا ومجتمعاتنا.

ولذلك فإن المركز يفتح الباب على مصراعيه للأفراد والمؤسسات والشركات للمشاركة في هذا العمل الكبير، لعلنا نستهمُ معا أجر الدعوة إلى العمل بالقرآن الكريم، والتمسك بأخلاقه و قيمه. وهذا ماجعل المركز يقدمه بالتعاون مع شركاء متخصصين في الجوانب التربوية والإعلامية والتقنية، بغية تحقيق مُخرج نوعي مختلف، يخدم الشريحة المستهدفة، ويُحقق الاستفادة القصوى من المشروع.

مـركز آسـيـة للاستشارات التربوية والتعليمية - لمملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الملك عبدالله
ص.ب : 355954 الرمز : 11383 هاتف موحد : 920000192 فاكس : 2695693 البريد الإلكتروني : info@asyeh.com

رؤية المشروع:

صناعة الشخصية المسلمة المتكاملة.

أهداف المشروع:

١. تنمية الإدراك المعرفي والتطبيق العملي لأخلاق القرآن الكريم من خلال وسائل علمية وعملية متنوعة.
٢. إشاعة مفهوم التنمية الفردية والمجتمعية وتعزيزها من منطلق الأخلاق القرآنية.
٣. إذكاء القدرة على التأمل والتفكير الإبداعي لإيجاد الحلول العملية المنبثقة من أخلاق القرآن وتوجيهاته.

نطاق المشروع:

١. الفئة المستهدفة:
أ- المربيات (أمهات - معلمات - مدربات).
ب- الناشئة.
٢. أماكن التنفيذ: قطاعات تعليمية (جامعات/مدارس) - مراكز نسائية - جمعيات ودور تحفيظ - قطاعات صحية - أكاديميات تدريب - معاهد

الحدود الجغرافية للمشروع:

داخل المملكة العربية السعودية وخارجها

الحدود الزمانية للمشروع:

المشروع يشمل خطة ثلاثية، للأعوام (١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ)، قدرت المدة الزمنية لكل خلُق من أخلاق المشروع بـ (٤ أشهر)، حتى يحصل تحقيق الهدف المرجوّ منه.

الحدود الموضوعية للمشروع:

يتضمّن المشروع (٣) أخلاق قرآنية خلال العام الواحد، بواقع خلُق واحد كل ٤ أشهر، وذلك من خلال تنفيذ برنامج خاص لكل خلُق، لتكون البرامج التي يتكوّن منها مشروع (فاستمسك)

(الجدول الزمني للخطة الثلاثية السنوية لمشروع فاستمسك)

	محرم	صفر	ربيع الأول	ربيع الثاني	جمادى الأول	جمادى الثاني	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
العام ١٤٣٤هـ	من ١ / ١ وحتى ٣٠ / ٤				من ١ / ٥ وحتى ٢٩ / ٨				من ١ / ٩ وحتى ٢٩ / ١٢			
	برنامج (ويُزكيهم)				برنامج (وحملها الإنسان)				برنامج (يُحبهم ويحبونه)			
العام ١٤٣٥هـ	من ١ / ١ وحتى ٢٩ / ٤				من ١ / ٥ وحتى ٢٩ / ٨				من ١ / ٩ وحتى ٣٠ / ١٢			
	برنامج (وعلى ربهم يتوكلون)				برنامج (مودة ورحمة)				برنامج (إنما المؤمنون إخوة)			
العام ١٤٣٦هـ	من ١ / ١ وحتى ٣٠ / ٤				من ١ / ٥ وحتى ٣٠ / ٨				من ١ / ٩ وحتى ٣٠ / ١٢			
	برنامج (وكونوا مع الصادقين)				برنامج (هو سماكم المسلمين)				برنامج (أسوة حسنة)			

خصائص المشروع:

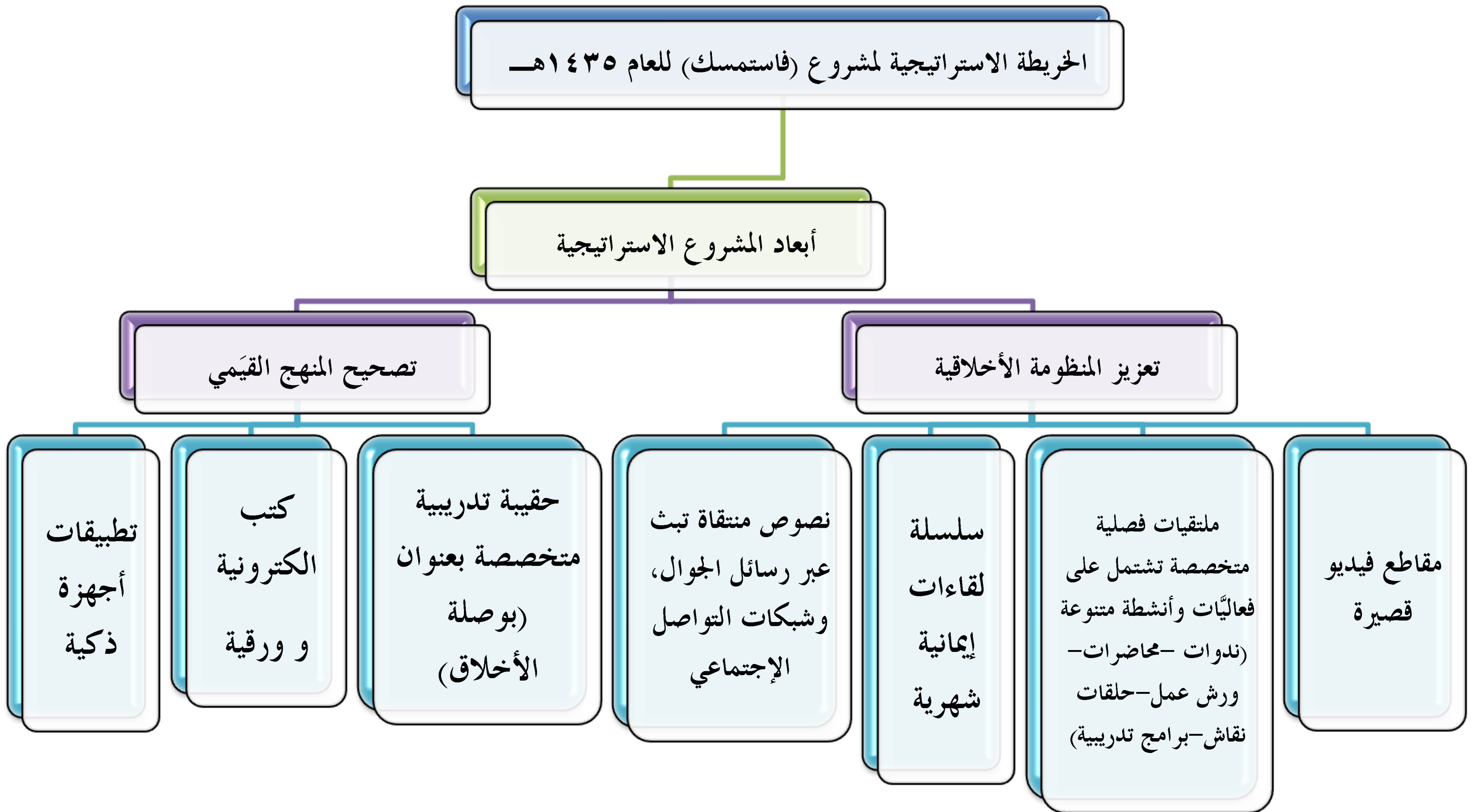
لكي يحقق المشروع أهدافه، فإن إدارة المركز قد حرصت على استكمال السمات و الخصائص التالية:-

- ✓ الوصول لأكبر عدد ممكن من الشريحة المستهدفة
- ✓ إحداث حراك تفاعلي مع المجتمع
- ✓ تقديم برامج موضوعية و متحدثين أكفاء
- ✓ المراجعة والتقييم لكافة الأنشطة و الفعاليات
- ✓ تقديم مخرجات نوعية تحقق تغيّرا نوعيا على مستوى الفرد

شعار المشروع:

مخطوطة (فاستمسك) تعتلي صورة رمزية لمصحف، وشعار لفظي (دعوة للتمسك بالقرآن الكريم).

الخريطة الاستراتيجية لمشروع (فاستمسك) للعام ١٤٣٥هـ:



الأبعاد الاستراتيجية للمشروع:

البُعد الأول/ تعزيز المنظومة الأخلاقيَّة:

يهدف المشروع إلى تعزيز المنظومة الأخلاقية على المستوى المجتمعي، من خلال عدة عناصر مهمة:

١. مقطع فيديو قصير لكل خلُق:

لـــــــــــــــــمَّا كان لوسائل الإعلام دورها الفعال في التأثير على الأفراد والمجتمعات، اختار المركز عنصر (مقطع الفيديو القصير) ليكون وسيلة لإيصال رسالة مرئية ومسموعة لتعزيز الشعور لدى الأفراد بأن القرآن يحوي كافة سبل الحياة، وأن العودة إليه باتت ضرورة حتمية.

٢. ملتقيات فصلية متخصصة:

وهي عبارة عن تجمعات فصلية كبرى، تحت اسم (ملتقيات الأسرة القيمية) ، تتنوع فعالياتها مابين (ورش عمل – حلقات نقاش – برامج تدريبية – محاضرات–ندوات) تحقق للناشئة والعامة (شرح المعارف بأسلوب متقدم، وتنمية لملكة النقاش والحوار، وتعزيز تبادل الآراء والاشتراك في طرح الحلول).

٣. سلسلة لقاءات إيمانية شهرية:

للوعظ دوره الذي لايُنكر في التأثير، ورفع المستوى الإيماني لدى الأفراد، ولذا أتت سلسلة اللقاءات الشهرية هذه لتحقق هذا التأثير، مستصحبة في طيها وسائل وأدوات متنوعة، وتطبيقات عملية تثمر التفاعل المجتمعي المطلوب مع المشروع وبرامجه السنوية.

٤. نصوص منتقاة تبث عبر رسائل الجوال وشبكات التواصل الاجتماعي:

للإعلام الجديد أثر كبير في إدارة الأخلاق و القيم داخل المجتمعات، وقد وضع المركز على رأس أولوياته استثمار هذا النوع من الإعلام وتفعيله، ليكون البوابة الأولى لتعزيز هذه المنظومة لدى الأفراد من خلال التواصل التفاعلي، ولذلك تم تخصيص وانتقاء عدة نصوص، وتنقيحها، ليتم بثها تزامنا مع تفعيل المشروع وبرامجه عبر صفحات التواصل الاجتماعي (فيس بوك – تويتر).

البُعد الثاني/ تصحيح المنهج القيَمي:

حرص المركز في تفعيله للمشروع، على توفر عدة عناصر مهمة تسهم في تصحيح وتقويم مسار المنهج القيمي:

١. إصدار حقيبة تدريبية متخصصة:

هذه الحقيبة موجهة للفتيات، ويتم إصدارها مع كل خلُق، وهي تعتمد (التدريب) كوسيلة لإكساب الفئة المستهدفة عدة مهارات تحليلية وتطبيقية وإبداعية، ليتم نقلهن إلى ميدان التفعيل الحقيقي.

٢. كتب الكترونية وورقية:

نظرًا لجدَة هذا المشروع، واحتواءه على منظومة أخلاقية متنوعة، فقد لاحظت إدارة المركز عدم وجود مصادر علمية مركزة، تطرح أخلاق المشروع للعامة بطريقة علمية مؤصلة، الأمر الذي جعلها تسعى إلى إخراج عدد من الكتب حول هذه الأخلاق في هيئة كتب ورقية مطبوعة، ثم تحويلها إلى كتب الكترونية ليسهل تعامل الجميع معها.

٣. تطبيقات أجهزة ذكية:

اعتمد المركز في تفعيله للمشروع تنفيذ (تطبيق الكتروني) له، بحيث يعتبر واجهة متكاملة للمشروع، ونافذة نوعية ترتبط من خلالها مستفيدات المشروع بفعالياته وبرامجه وتطوراته أولا بأول، وعلى مدار الساعة.

المُخرجات النوعيّة للمشروع:

* حقيبة تدريبية متخصصة (للأم والمعلمة والفتاة)، تحت عنوان (بوصلة الأخلاق)
* مقطع فيديو قصير لكل قيمة (مشاهد تمثيلية)
* تطبيقات أجهزة ذكية
* كتب ومجلات الكترونية و ورقية.

الدليل القيمي لأخلاق المشروع للعام ١٤٣٥هـ

يتكوَّن المشروع من (٣) أخلاق رئيسة، يتم تفعيلها من خلال (٣) برامج سنوية، بحيث يحوي كل خلُق (مكوِّنات) تشملُ (مفاهيم قيمية) يهدف من تحديدها إلى بناء منظومة الأخلاق القرآنية لدى الناشئة.

م	الخلُق	نوعه	البرنامج المنفذ	دليله من القرآن	المكوِّنات	المفاهيم القيَميّة
١.	التوكّل	روحي	برنامج (وعلى ربهم يتوكّلون)	قال تعالى: [وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ] (الأنفال:٢).	الشخصي	الارتقاء في مدارج التوكل (المعنى الحقيقي للتوكل–تقوية العلاقة بالله–وسائل الارتقاء)
					الأسري	كيف نربي أبناءنا على صدق التوكل على الله؟
					العلمي	ما هو العلم الذي يوصلنا إلى الفهم الحقيقي للتوكل وتحقيقه؟
٢.	التراحم	أسري	برنامج (مودة ورحمة)	قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً). [الروم ٢١]	الروحي	تنمية التراحم القلبي (المراقبة الذاتية–التقييم السلوكي)
					الشخصي	العلاقة المتبادلة بين الزوجين وكيفية بناء التراحم الزوجي انطلاقا من الآية.
					الأسري	بناء مبدأ التراحم لدى الأسرة، وتعزيزه سلوكيا
					الفكري	وسائل مواجهة العادات والتقاليد التي ترسخت في الأذهان حول التعامل الزوجي.
٣.	التآخي	اجتماعي	برنامج (إنما المؤمنون إخوة)	قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [الحجرات ١٠]	الشخصي	ماهي أسس الأخوة في الله؟ وكيف أؤدي حقوقها؟
					الأسري	كيف نربي أبناءنا على المحبة في الله؟ وما الفرق بينها وبين المحبة مع الله؟
					المجتمعي	متى؟ وكيف يحقق المجتمع الصدق في الأخوة؟